



لهوة الأرقام ..

المهرجان الوطني للتراث والثقافة .. رحلة هوية



المهرجان الوطني للتراث والثقافة أحد معالم نهضتنا المباركة التي غرسها وأشرف على إنشائها وتطويرها قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، حتى أصبحت اليوم إحدى منارات الثقافة والتراث والفنون الابداعية على المستوى المحلي والعربي الاسلامي والعالمي. وأصبحت قلوب وعقول رجال الفكر والأدب والثقافة والتراث تهفو إلى لقائه وتتشوق إلى حضور نشاطاته وفعالياته السنوية.



قائمة من أهم شخصيات العالم ومفكريه كـ

وبنبع والتوسعات الكبيرة في المساجدين الشريفين: المسجد الحرام، والمسجد النبوى الشريف، وكذلك جامعاتنا الزاهرة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا وغيرها الكثير من معالم التحضر في بلادنا.

المحور الثقافي

النشاط الثقافي أحد أركان المهرجان الوطني للتراث والثقافة حيث أدرك القائمون على المهرجان مبكراً ما للثقافة والغزو الثقافية العالمي في عالمنا الحاضر من آثار هائلة على الهوية والتراكم ولهذا عمل منذ بداياته على عقد الندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية التي تحاول أن تؤكد على هوية هذه الأمة وتراثها الأصيل ولتعمل جاهدة على المساعدة فيأخذ بلادنا مكانها اللائق والمأمول بها على الساحة العالمية. انطلاقاً من ذلك راحت تدعو إلى هذا النشاط الثقافي التعب التأهيفي والفكري والتراصي من داخل الوطن ومن العالم العربي والإسلامي.

يحرص المهرجان الوطني في كل دورة من دوراته أن يدعوه إلى المشاركين والمدعويين في نشاطاته وفعالياته من كافة الخريطة العالمية في آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكتين وأستراليا. وقد أثبتت الأيام أن المهرجان الوطني كان أحر الأصوات الإعلامية الرئيسية في الخطاب السعودي الهاذف والمتزن، وتلك الوسيلة الهاامة التي عملت على الانفتاح والتلاحم ما بين نخب المملكة الثقافية والفكرية وما بين هؤلاء الأدباء والمفكرين الذي قدموا إلى المملكة فتم فيما بينهم اللقاءات الحوارية والدعوات التي شرحت لهم حقيقة التطوير والتقدم والتحضر التي تعيشها المملكة.

وقد عمل المهرجان الوطني على إيقافهم بالسمع والبصر على نهضة بلادنا وتقديمها وعمرانها لها هم يقومون بجولاتهم في العديد من مراكز الثقافة والعلم والبناء في بلادنا: كالجبيل

حضور عالي



لأنّا شهوداً على أهم عرس ثقافي

التوبيعري يرحمه الله، الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر، أ. عبد الله بن إدريس.

كما بلغ عدد مسابقات الطفل العامة الموزعة على إدارات التربية والتعليم بالملكة ٦ مسابقات. وفي العام الخامس والعشرين وحده رفع المهرجان شعاراً واضحاً تحت عنوان (عالم واحد وثقافات متعددة)، وقدم قائمة من الندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية. كانت كالتالي:

- ندوة (رؤية الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار والسلام وقبول الآخر) حيث كانت العنوان الرئيس لهذا النشاط الثقافي.

- ندوة تكريم الشخصية الثقافية السعودية والشخصية المكرمة في هذه الدورة الأستاذ / عبد الله بن إدريس.

- ندوة (القيم الإنسانية المشتركة أساساً لتعاييش الشعوب وحوار الثقافات).

- ندوة (السلفية.. المفهوم.. المراحل.. التحولات).

وامتدت بظلالها إلى بلدان العالم الخارجي في قارات العالم أجمع.

وقد قدم المهرجان بهذه الخصوص قائمة مناشط وفعاليات ملأت سجلاً ثقافياً حافلاً شهدته دورات المهرجان الخمس والعشرون، فعلى صعيد الندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية قدم المهرجان حتى الآن ١٦٧ ندوة، و٦٦ محاضرة، و٥٥ أمسية أدبية وشعرية، وبلغ عدد الشخصيات الثقافية السعودية المكرمة ١٥ شخصية هم: الشيخ حمد الجاسر يرحمه الله، أ. محمد أحمد العقيلي يرحمه الله -، أ. حسين علي عرب يرحمه الله -، أ. محمد حسن فقي يرحمه الله -، الفريق يحيى عبد الله المعلماني يرحمه الله -، أ. عبدالله بن محمد بن خميس، أ. أحمد بن علي آل الشيخ مبارك، أ. محمد ناصر العبودي، أ. عبدالله بن الشيخ علي حسن الجشي يرحمه الله، أ. عبدالله أحمد عبد الجبار، الدكتور حسن فهد الهويمل، الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن



١٦٧ ندوة و٥٥٥ محاضرة، وش

- ندوة (فرنسا.. والاسلام في دراسات المفكرين الفرنسيين المعاصرين).
- ندوة الأزمة المالية العالمية والاقتصاديات الوطنية.
- ندوة (معوقات الحوار والسلام بين الشعوب: رؤية إسلامية ادبية ورؤية غربية).
- ندوة (الاعلام الالكتروني وقضايا الجيل).
- ندوة (حلول إسلامية للازمة الاقتصادية العالمية).
- ندوة (القدس في ضمير العالم.. الحق.. التاريخ.. السلام).
- ندوة (الاعلام السياسي في العالم العربي بين الحرية والمسؤولية).
- محاضرة (تجربتي في محاربة الفقر).
- أمسية شعرية.

ضيوف المهرجان

- يستهضس المهرجان الوطني في كل دورة من دوراته نخبة متميزة في الثقافة والفكر والتراجم من داخل المملكة ومن البلاد العربية والإسلامية والعالم الخارجي، إذ بلغ عدد المشاركين في النشامد الثقافي ما يزيد على ٩٠٠ مشارك، ويبلغ عدد المدعون ما يزيد على ٨٠٠ مدعو، بينهم رموز ثقافية من أمثال: الأمير تشارلز ولد العهد البريطاني، د. صموئيل هنفتون، د. مراد هوفمان، د. علي أوهليل، د. إبراهيم محمود جوت، د. أحمد الطالب الإبراهيمي، الشيخ أحمد ليمو، د. رالف برايبانتي، د. كلوفيس مقصود، المستشار طارق البشري، د. جون اسبريلتو، الشيخ أمين ريس، د. فيتالي نوموكين، د. يوزو إيتاجاكى، د. جيل وقد سلك المهرجان الوطني في هذه الدورة طريقاً جديداً يحيط أجري بعضًا من نشاطاته في جامعة الملك فهد للبترول وجامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية وجامعة الملك عبد العزيز





ثقافة

١٥٩ مكرماً من رحلات الثقافة والفكر

وعلى صعيد النشاط المسرحي والنشاد الفنی قدم المهرجان التشجيع اللازم للمسرحيين السعوديين في جميع المناطق للاسهام والمشاركة بما يخدم ويعمل على إنهاض العمل المسرحي وتطويره، وبالفعل سارع الاخوة المسرحيون في مناطق بلادنا وقدموا إلى سجل تاريخ النشاط المسرحي بالمهرجان (٢٢٢) مسرحية شارك بعضها في عروض مسرحية محلية وخليجية وعربية.

أما النشاط الفني فقد أبدع الفنانون والفنانات التشكيليات في مناطق بلادنا بنقل صورة واضحة بالرسم والتصوير عبرت بإبعادها عن تلك الرؤى والغايات التي يتطلع إليها أولئك الفنانون والفنانات التشكيليات فيما يخدم الحركة الفنية في مختلف مناطق بلادنا وقد بلغ عدد المعارض الفنية التي أقيمت إلى تاريخه ١٩٦ معرضاً فنياً.

خزانة التراث

ويعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة بحق خزانة تراث المملكة، فعلى أرض الجنادرية الفسيحة تدور نشاطات التراث

كيل، د. يفجيني بريما كون، د. باتريك سيل، د. محمد يونس، وغيرهم الكثير، هذا بالإضافة إلى المئات الكثيرة من أدباء البلاد ومتقنيها ومن البلدان العربية الإسلامية. أيضاً يحرص المهرجان الوطني في كل دورة على أن يدعو الإخوة في دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة والإسهام في نشاطاته وفعالياته السنوية بمشاركات هائلة، حتى إن بعضها منهم طلب إقامة مقر له لعرض مشاركاته ومعرضاته الحرفية. فضلاً عن اتخاذ المهرجان الوطني طريقاً جديداً باستضافة احدى الدول الشقيقة أو الصديقة لمشاركه بنشاطاته وفعالياته، بما عندها من مخزون ثقافي وحرف متعددة وما شابه، واستضاف المهرجان في دورته الثالثة والعشرين جمهورية تركيا الشقيقة وفي الدورة الرابعة والعشرين استضاف جمهورية روسيا الاتحادية وفي الدورة الخامسة والعشرين استضاف جمهورية فرنسا وفي دورته السادسة والعشرين سيستضيف إمبراطورية اليابان، وقد لاقى هذا التوجه استحساناً لدى النخب الثقافية في بلادنا العزيزة وكذلك لدى المتابعين والمهتمين.



٢٢٢ مسرحية ١٩٩ مشارقاً قلياً و ٩٠٠ مش

- دولة ورجال: وشاعرها اللواء خلف بن هذال في الدورة العاشرة عام ١٤١٥هـ.

- أمجاد الموحد: وشاعرها عبد دخيل الله الدييسى في الدورة الخامسة عشرة عام ١٤٢٠هـ.

- عرين الأسد: وشاعرها الأمير خالد بن سعود الكبير في الدورة التاسعة عشرة عام ١٤٢٤هـ.

- وطن الشموس: وشاعرها الأمير بدر بن عبد المحسن في الدورة الرابعة والعشرين عام ١٤٣٠هـ.

وعلى أرض الجنادرية يوسع الزائر التنقل ليقف على تلك المأثورات والفعاليات التي يجدها في المباني التراثية لمناطق بلادنا العزيزة حيث تتتنوع هذه الحرف والمأثورات وما شابها، في كل بيت من بيوت القرية التراثية السعودية العربية.

تنوعات

زخم كبير تشهده فعاليات المهرجان الوطني للترااث والثقافة، فثم فعاليات كثيرة تجعل من أيام المهرجان حياة متكاملة

العربي الأصيل والذي يعتبر أحد أعمدة المهرجان الوطني بحيث تؤكد هذه النشاطات والفعاليات تلك الرحلة الإنسانية الطويلة

التي عاشها الآباء والأجداد وتحظوا فيها دروب الحياة بتصعيوبتها وسهولتها والتي تؤكد على أن إنسان الجزيرة قد عمل بكل همة ونشاط وابداع من أجل أن يسخر هذه البيئة لما ينفعه ويقيده في حياته اليومية وتتقاولتها الأجيال بكل فخر واعتزاز لأنها تحمل معاني الصبر والتحمل والعمل في هذه الدنيا بما ينفع الناس.

ومن أبرز النشاطات التراثية التي تجري على أرض الجنادرية: سباق الهجن السنوي: الشوط الرئيس الذي يرعاه ويشرفه خادم الحرمين الشريفين وسمولي عهده الأمين وعدد أشواطه (٦) أشواط، المسرحية الشعرية - الأوبرا - وقد نقطة الانطلاق لجميع فعاليات المهرجان الوطني المختلفة: تراثية وثقافية وفنية رجالية كانت أم نسائية ومن هذه المسرحيات الشعرية التي أثرت ذاكرة المهرجان:

- مولد أمه: وشاعرها الأمير سعود بن عبد الله في الدورة الخامسة عام ١٤١٠هـ.





كارك و ٨٠٠٠ مدعو لحدث الثقافى الكبير

وهناك سباق التحمل والقاعة العشرينية ومركز الوثائق والصور ومركز البحوث التراثية والتوثيق والأفلام.

جديد الجنادرية

ومن المهرجان الآتي: مبني جديد لإمارة المنطقة الشرقية، مبني للمؤسسة العامة للتقاعد، البدء في أعمال مبني نجران، تطوير مبني منطقة الباحة، التوسعة في مبني إمارة منطقة مكة المكرمة، مبني جديد لدارة الملك عبد العزيز، مبني لوزارة الصحة، هذا إلى جانب مبني الإمارات السابقة وهي: مبنى إمارة المدينة المنورة، مبني إمارة منطقة القصيم، مبني إمارة منطقة حازان، مبني إمارة منطقة حائل، مبني إمارة منطقة الباحة، مبني إمارة منطقة عسير، مبني إمارة منطقة مكة المكرمة، هذا إلى جانب مبني الجهات الرسمية من كافة وزاراتها ومؤسساتها الرسمية والأهلية، إلى جانب المعارض التي يشارك فيها الأخوة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وكنفلاوطنيا بكل المقاييس، فقد أقيم ٢٥ معرضاً للكتاب في المهرجان بمشاركة دور النشر والمكتبات العامة، فضلاً عن مشاركة المهرجان في المعارض الدولية، ومنها: معرض تيفون الدولي بكوريا، معرض اكسبيوبكينا، معرض الكتاب بالشارقة، معرض الكتاب بجمهورية مصر العربية، معرض السفارة السعودية في بريطانيا، وغيرها من المعارض، فضلاً عن إقامة المسابقات المختلفة على أرض الجنادرية ومنها: مسابقة الطفل مسابقة المعاقين، مسابقة الجمهور، بالإضافة إلى عقد أمسيات الشعر الشعبي بأنواعه المختلفة، والسوق الشعبي بما ذخر به من حرف ومعروضات وأكلات شعبية إلى جانب المتأحف وقاعة الملك عبد العزيز والمزرعة التقليدية ومدرسة الكتاتيب والفنون الشعبية، كذلك مشاركات الفرق الشعبية من كافة إمارات مناطق بلادنا العزيزة، حيث تتواصل اهتمامات ومشاركات إمارات المناطق بكل حماس وجدية وروح وطنية تجمع وتواخلي، وتزيد من اللحمة والتقارب بين أبناء المجتمع الواحد.



المراة حاضرة بقوة وتحتاج بكم شراكتها في صناعة الفعالية الثقافية الأم في المملكة

المراة حاضرة

والمتابعة لهذه النشاطات والفعاليات سواء الثقافية أو التراثية أو الفنية الإبداعية وكان ذلك موازياً لذلك النشاط الريادي في الثقافة والتراجم والفنون الإبداعية. وقد عملت القيادة الحكيمية على إتاحة الفرصة للمرأة السعودية لتأخذ دورها الفاعل البناء في نهضة البلاد وتقدمها مع نظيرها الرجل لأننا كلنا مسؤولون عن هذا البناء والنهضة والتقدم وال عمران لبلادنا العزيزة لنعيد سجلنا ناصعاً في هذه الحياة لأمتنا كان التاريخ يؤكد ويصدق بحضوره الآباء والأجداد في مشوار الأرض ومقاربها.

وقد أدرك المهرجان الوطني مبكراً ما للمرأة السعودية من دور فاعل وبناء في المجتمع ولذلك أقر لها حيزاً متكاملاً في النشاط الثقافي، والنشاط التراثي والنشاط الفني والإبداعي وقد جاءت هذه المشاركات الفاعلة في هذه النشاطات جميعها منذ المهرجان الوطني الثالث في عام ١٤٠٧هـ وقد أثبتت الأيام أن المرأة السعودية على مستوى عال من الدراية والتنظيم والإعداد والإحساس بالمسؤولية والشعور الوطني، فقامت في كل دورة بالإعداد والتنظيم

